

## تفسير سورة الأنفال | 23 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. من همزه ونفخه ونفسه انه السميع العليم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه واحبابه ومن تبع هداه ثم اما بعد - 00:00:00

قال الله تبارك وتعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم هذه الاية تبين وتقرر مبدأ في سياق مبدأ في سياق هذا السياق ان الذين - 00:00:18

عاهدناهم واجعلنا بيننا وبينهم عهدا ثم بدا انهم ربما يغدرون فنبذنا اليهم عهدهم وبعد ان نبذنا اليهم العهد جنحوا الى السلم بعد ان نبذنا اليهم العهد جنحوا الى السلم جناحوا ايمان - 00:00:48

ولذلك يقال سفينة جانحة اذا كانت ماذ؟ مائلة وسمى الجناح جناحا لانه يكون على الجانبين فاذا كسر احدهما مال الصاحب يعني لو في هناك طائر له جناحان لو كسر احد هذين الجناحين - 00:01:20

فانه يكون منحرفا لا يستطيع الطيران ينحرف يميل اذا هناك علاقة بين الجنوح وبين ماذا الميل ولذلك يقولون جنح لي وجنجح الى يعني هذا الفعل يتعدى باللام ويتعذر بالى جنحت اليه اي ملت اليه - 00:01:47

وجنحت له اي ملت له فهواء المعاهددين الذين نبذنا اليهم العهد بحيث اصبحنا سواء في عدم وجود ماذا؟ العهد. في الايات السابقة واما تخافن من قوم خيانة تنبذ اليهم على سواء - 00:02:14

فلما نبذ اليهم العهد اصبح ما فيش عهد لا لنا ولا له واصبحنا سواء للعلم بعد وجود العهد طب بعد ده كله الناس دول قالوا نحن نريد الصلح وقامت القرائن على اراده الصلح - 00:02:39

وهو السلم والسلم قرأتان بفتح السين وكسرها وان جنحوا للسلم او ان جنحوا للسلم قرأتان والسلم والسلم بمعنى الصلح اي السلام وان جنحوا اي مال للصلح والسلام فاجنح لها اي ملها. وكن افضل منهم - 00:02:59

وكن افضل منهم طيب يمكن ان يكون ميلهم للسلم مكررا خديعة والخديعة اظهار ما لا يقطن اظهار ما لا يبطن للخديعة والمؤمن لا يخادع ابدا وعندنا في حديث عبد الله بن ابي السرح - 00:03:29

وكان كاتب الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكتب الايات من سورة المؤمنون في خلق الانسان خلق الانسان من نطفة علقة مضفة نعم يرحمكم الله فلما انتهى من الاية قال لعبد الله بن ابي السرح فتبارك الله - 00:04:01

احسن الخالقين فقال النبي عليه الصلاة والسلام اكتبها عبدالله بن ابي صالح قال لا الله! ده دي بتاعتي انا دي بتاعتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبها يا رسول الله؟ قال هكذا انزلت - 00:04:33

دماغه بقى بدأ تلف وترف. قال الله هكذا انزلت وانا الذي قلتها فتسرب الشك الى قلبه ولعب الشيطان بعقله وارتد عن الاسلام ولحق بمشركي قريش واخذ يطعن في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي القرآن - 00:04:53

ما هو الشيطان يريده بك الاضرار ويجلس عند شفير قلبك فاذا وجد عندك غفلة هجم عليك اول ما يجد عندك ضعف يهجم عليك. بالضبط زي الفيروسات. لو وجد الضعف في الجهاز المناعي - 00:05:18

تهجم عليك لتفترس خلائك اصعب منها الشيطان وهو في ذلك لا يهدأ لا يؤثر فيه الا ان تحاربه بس الا ان تحاربه بالرقية بالذكر بالاعتصام بالله طرق الوقاية من الشيطان - 00:05:40

فالنبي عليه الصلاة والسلام في فتح مكة امر بقتل نفر ولو تعليقا باستار الكعبة كان منهم من؟ عبدالله ابدأ بالسرح عبدالله بن ابي

السرح كان اخا لعثمان بن عفان في الرضاعة - 00:06:02

اخوه في الرضاعة فجاء اتى اليه فغيبة عنده عثمان. جيش لسه داخل بقى وال المسلمين في كل مكان. عثمان خبى مين ؟ عبدالله ابن أبي السرح هنا مسألة مهمة ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:22

يعني آآ يجعل لكل مسلم او مسلمة حرمة ويجعل له او لها شفاعة ممكناً لو عثمان يقول له انا ما ليش دعوة النبي اهدر دمك وآآ لا ولا تجعلني في مشكلة - 00:06:44

لكن خد بقى ثم بعد ذلك اخذه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب سؤال بقى بسيط وهو ماشي رايح للنبي عليه الصلاة والسلام وهم صحابة هيشوفوه لكن لا يستطيع احد ان يعتدي عليه لانه في حماية من مسلم - 00:07:00

لحماية المسلم انتبهوا لهذه المعانى لكي تروا كيف ان المجتمع الاسلامي يحترم افراده ودخل الى النبي صلى الله عليه وسلم فمد عبدالله ابن ابي الصرح يده لبياع رسول الله - 00:07:23

فلم يبايعه رسول الله ونكس رأسه واخذ عثمان يلح على رسول الله والنبي عليه الصلاة والسلام يمتنع عن مبايعته ثم بعد ذلك بايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالضبط زي لما يكون واحد قرفان من واحد وغلب بقى. عارفين نظام الغلبة ؟ اهو يلا - 00:07:45

احراجاً فلما قام وده بقى محل الشاهد قال النبي عليه الصلاة والسلام الا رجل منكم يقوم اليه ويضرب عنقه فقالوا يا رسول الله لو اومأت اليها لفعلنا فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما كان لنبي ان تكون له خائنة اعين - 00:08:13

يعني ما يعملاش حركات كده مثلاً راسه بعينيه. لا ابداً ابداً لان خائنة الاعين انت تظهر شيئاً وتحفي شيئاً اخر وهذا لا يليق بمقام النبوة لا يليق العجيب ان عبد الله ابن ابي سرحة هذا اسلم - 00:08:44

وحسن اسلامه وولاه عمر بن الخطاب ثم وله عثمان بن عفان امارة مصر خمسة وعشرين هجرية وآآ قاد جيوش المسلمين وفتح شمال افريقيا وبلاد افريقيا وقاد الاسطول الاسلامي في معركة ذات السواري البحرية سنة اربعة وتلاتين هجرية - 00:09:08

ثم بعد ذلك لما قامت الحروب بين الصحابة اعتزل هذه الفتنة وعاش بعسقلان هاي بفلسطين وبها مات سنة ستة وتلاتين هجرية او سنة سبعة وتلاتين هجرية والمقصود من ذلك ما كان لنبي ان تكون له ماذا ؟ خائنة اعينه - 00:09:35

هي ديت يبقى مسألة الخيانة حتى ولو بالاشارة لا تصح فيها رسولنا ان خشيت منهم غدراً او خيانة وان جنحوا للسلم فاجنح لها هم طلبوا السلام والصلح وبينهم تاريخ - 00:09:58

بينك وبينهم تاريخ معاقدات وعهود وفي نهاية الامر هم يريدون السلام والصلح قيل هذه نزلت في اهل قريش بينهم حروب وبعدين بينهم صلح الحديبية وكان النبي عليه الصلاة والسلام يعني يشك في صدق نواياهم في ذلك الصلح. ولكن طلب الصلح - 00:10:19

فاجنح لها يا رسولنا وتوكل على الله الجانب اليماني في حركة الانسان مهم جداً الجانب اليماني ده مهم جداً اياك ان تترك ربك في اي حركة من حركاتك عند القتال - 00:10:47

هناك استعانت بالله وهنالك استنصر بالله على الاعداء وهنالك ذكر لله عند لقاء الاعداء حتى الصلاة هناك صلاة الخوف عند لقاء الاعداء وبالاعداء دول يريدون عقداً او عهداً لا بأس - 00:11:10

ولكن مراعاة الاحكام الشرعية طب خفنا منهم نبذ اليهم على سواء ونستعن بالله الطلب الصلح لصالحهم ونتوكل على الله الانسان المسلم يراقب الله عز وجل في اقواله واعماله. دي مسألة مهمة جداً جداً - 00:11:32

مسألة مهمة جداً الجانب اليماني لابد ان تتلبسه في حياتك كلها ما تخليش حته انت ملتزم فيها وحته انت بلطجي فيها وتقول لأدي بتاعة ربنا وده بقى نخلصها بطريقتنا - 00:11:58

لأ لابد للامور كلها ان تسير بطريقة صحيحة لانك مؤمن على دين الله عز وجل في هذه الحياة كما ربنا عز وجل جعلنا خلائف يخلف بعضنا بعضاً يخلف بعضنا بعضاً في الرزق - 00:12:16

في الرزق والمدة وافضل من الرزق والمادة ماذا ؟ الدين الدين اذا الدين هو ارث ابائنا واجدادنا لابد ان نحافظ عليه لنوصله لمن لابنائنا المسألة بهذه الصورة نسأل الله تعالى ان يبارك فيها يا رب - 00:12:40

وجبتها نباتا حسنا يا رب العالمين وان يجعلها من الصالحات يا رب العالمين فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع لاقوالكم العليم  
بافعالكم هو الانسان ايه ؟ اما اقوال واما افعال - 00:13:02

الاقوال يسمعها الله والاعمال يعلمها الله اذا الله تبارك وتعالى محيط بك. قولوا وعملا وان يريدوا ان يخدعوك هنا انا المصدرية والفعل  
بسموها تأويل مصدر والتقدير وان يريدوا خداعك وان يريدوا خداعك - 00:13:27

لماذا فكك المصدر كي يأتي بالمضارع للدلالة على الاستمرار ان الناس دول كيدهم متواصل وخداعهم اكيد وان يريدوا ان يخدعوك  
بعد ذلك الصلح فان حسبك الله هي كافيك فان حزبك الله اي كافيك - 00:13:56

قال الله تعالى اليه الله بكاف القراءة الثانية اليه الله بكاف عبادة سبحان الله الانسان عندما يستشعر بخطورة الخصم وضعف  
النفس يعلم ان الله تعالى معه فيستشهدوا القوة والعزوة وان يريدوا - 00:14:23

ان يخدعوك فان حسبك الله كافيك هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين نظر بقى صور الكفاية. اول حاجة ايدك بنصره ايدك ان وفتك  
ونصرك واعانك بنصره اذا انتصار المسلمين في المعارض - 00:14:52

وفي الحقيقة هو نصر من الله عز وجل هو خير من الله. هو فتح من الله ولكن نحن الاسباب التي يظهر بها النصر بقى ربنا عز وجل  
هو الذي كتب ان المسلمين ينتصروا - 00:15:20

فلما كتب اي اراد وحكم وقضى وامر ان ينتصر المسلمين هيا لهم اسباب الایه ؟ النصر هيا لهم اسباب النصر ان المسلمين مثلا يجعلو  
الشمس في ضهرهم. وبالتالي الشمس تبقى في عينين عدوه مثلا - 00:15:38

ان المسلمين يشوفوا تجاه الريح ويبقى العدو في مهب الريح فتأتي الريح تضرب وجوههم وانافهم فتزكمهم  
وتعمي ابصارهم دي كلها اسباب لكن يمكن ان يأتي المسلمين بالاسباب ولا تقع النتائج - 00:15:57

اذا الذي يوقع نتائج الاسباب هو الله الذي امرنا باعداد العدة وتهيئة الاسباب واعداد العدة وتهيئة الاسباب ليس من اجل انتصار  
شخص او حزب او عائلة او قبيلة وانما من اجل ان تكون كلمة الله هي العليا - 00:16:18

وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين لله ولقت تانية ويكون الدين كله لله الى القتال ليس عصبية ولا عائلية ولا شخصية ولا اه  
مصلحة وانما القتال لتكون كلمة الله هي العليا - 00:16:43

وطالما القتال هذه هي غايتها. اذا من قتل فيه يكون ماذا ؟ يكون شهيدا يبقى اول شيء من كفاية الله عز وجل اي من  
اعانته وتوفيقه ونصره للمؤمنين. اول شيء - 00:17:06

ايه اللي حصل قال الله تبارك وتعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين هو الذي ايدك اعانك ووفتك بنصره وبالمؤمنين مسألة  
المؤمنين ذكر المؤمنين بعد ذكر نصر الله تعالى لعبد له فاذا عظيمة - 00:17:27

وهي ان الحق يحتاج الى اعون الحق يحتاج الى اعوام والمعاني الفاضلة لا تظهر الا على ايدي الرجال والبداءات الاولى لاي شيء  
فاضل يحتاج لعصبة قوية يحتاج لعصبة قوية والعصبة هنا بالمعنى العربي - 00:17:57

ليس بالمعنى اللغوي العصبة هنا بالمعنى العربي ليس بالمعنى اللغوي لان احنا عندنا لوح شوية يعني العظمى عندنا هي بالفعل المعنى  
المتبدار ما معنى الجماعة الذين اجتمعوا على امر صحيح - 00:18:31

والعصابة هم الذين اجتمعوا على امر سوء ده اللي موجود عندنا في العرف يقول مثلا وقامت قوات الشرطة بمحاصرة العصابة التي  
تسرق السيارات لا سيمها سيارة المحامين مثلا ماشي بقى العصابة - 00:18:54

اجتمعوا على ماذا ؟ على سرقة السيارات. عصابة لكن الصحيح ان العصابة هي الجماعة التي اجتمعت على الخير والعصبة هم الذين  
اجتمعوا على الشر. قال الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم - 00:19:15

وقال النبي عليه الصلاة والسلام في اهل بدر اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تبعد في الارض بعد اليوم اصاب اللي هم مين ؟ الصحابة  
الكرام فسمائهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابة - 00:19:36

انت لو رحت تشتري جلابية وقلت للراجل اريد قميصا عاوز قميص راجل ببص لك ويفتح لك بوجهه قميص الراجل ده ما هو القميص

حاجة من اتنين. اما الذي يلبس تحت الجاكيت - 00:19:54

واما باتاع النساء فتقول له لا يعني جلابية. يقول لك ايوة جلابية. مع ان الجلابية والجلباب دي خاصة بمين؟ بالنساء. قال تعالى يدين عليةن من فانظر الى الانحراف الذي حدث في واقعنا كيف ان آآ العرف الاجتماعي تلاعب بالالفاظ تلابعا - 00:20:09

كبيرة. المهم المعاني الفاضلة لا يظهرها الا الصالحون من الرجال الا الصالحون من الرجال ولذلك وصف المؤمنين اهل الدين انهن رجال من المؤمنين رجال ايه؟ صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - 00:20:34  
الا اذا تحقق ماذا؟ مطلوبه. هي دي مسألة مهمة جدا - 00:21:03

وهدية العزيمة وهذه هي الارادة هذه العزيمة وهذه هي الارادة. ارجع واكرر بان الله تعالى اراد الخير لدینه ولهذه الامة بان قيض لرسول الله صلى الله عليه وسلم امثال الصحابة - 00:21:29

ودايما اقول هذه الجملة وساكررها. تصوروا لو ان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل بعضكم. ده اكيد بعضكم يعني آآ من الرجال الكبار ليس في السن ولكن في المقام والخير والقوة - 00:21:50

ولكن الصحابة اشكالنا كده. تصوروا ان الصحابة اشكالنا كده يا الله العالمين يا الله النبي عليه الصلوة والسلام يقول لنا هيا نذهب لقتال الروم ايه يا رشوان ايه؟ اصبر يا رسول الله - 00:22:09

احنا لسة جايين دلوقتي من معركة ومهدودين وعضمنا لسة ما رمش ها اصبر شوي طب يلا نطلع نعمل كده يا رسول الله نتأمل كل حاجة كنا سمعطلها ونسوفها وبعدين يرمي على بعض - 00:22:30

من يفعل كذا يبقى اكيد الفل دول يعني. نودي وفي النهاية مش حاجة تتعمل. ليه؟ لأن كل انسان بيرمي على الثاني كل انسان بيعاول ان يرمي على الاخر طب لو فيه خطأ لا يمكن نعرف الخطأ ده سببه ايه. ليه؟ لأن كل انسان يريد ان يخلص نفسه من هذا الخطأ - 00:22:51

احنا واقعننا يحتاج الى تغيير واذا لم نتغير للاحسن فنغير ابناءنا للاحسن. اذا نحن نسير نحو الهاوية اذا اردت الصعود فلابد ان يكون التالي افضل من السابق لكن اذا اردت الهاوية - 00:23:16

والهلاك فان السابق يكون افضل من التالي تحسين الاجيال ده مهم من اجل اعزاز الدين ورفعة الامة ولذلك دايما قلت احنا جيلنا وجيلكم الصغيرين قلنا احنا جن المحمول والتقنيات احنا جيلنا بقى جيل الفتوة والعزيمة ما نعرفش ليل ولا نهار - 00:23:41  
نطبق الاسبوع عشان نخلص كذا ونطبق الشهر عشان نعمل كذا. ده جيلنا لابد من تحسين الاجيال حتى تكون الامة افضل والذى ايدك بنصره وبالمؤمنين. دي اول نعمة يبقى ربنا عز وجل - 00:24:05

قيدوا بالنصر وهياً له المؤمنين الصادقين الصالحين ليكونوا معيته فهم خير البشر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال النبي عليه الصلوة والسلام انا امانة لاصحابي فاذا ذهبت اتي اصحابي ما يوعدون - 00:24:25

واصحابي امانة لمن بعدهم فاذا ذهب اصحابي اتي الناس ما يوعدون. اذا الصحابة امن كما كان الرسول ايه؟ امنا. اي يقافية وحفظ وجودهم خير وبركة والمسألة دي دالة على ان وجود الصالحين ده عصمة - 00:24:51

عصمة وجود الصالحين عصمة والذى ايدك بنصره وبالمؤمنين. ده اول شيء. اتنين والف انظر كده كلمة والف بين قلوبهم والف بين قلوبهم التأليف هو التقريب ومنه الحيوان الاليف او الحيوانات الاليفية - 00:25:14

ايه سميت لماذا اليفية؟ لانها اقتربت من الانسان. يمكن الانسان يحط ايده عليها ممكن يعمل في شعرها لكن لو في هناك اسد يركن في الصحراء تستطيع ان تضع يدك عليه - 00:25:45

تستطيع ان تقترب منه لا يمكن اذا اقترب دالة الایه؟ الالف والالف ولذلك الناس لما يكون بينهم صلة رحم بيقول لك دول ايه اقارب اقرباء لان الاقرباء او القرابة تستدعي الانس - 00:26:01

وستدعي الالف القرابة يستدعي الانس والالف ولذلك الجار القريب اولى بالاحسان من الجار بعيد لان القرابة في الجوار تستدعي

المحبة و تستدعي المودة و تستدعي الانس و لذلک انت امرت شرعا ان تحسن الى جارك - 00:26:24

لان قریبک قريب و ان تحسن الى رحmk لانهم ماذا اقرباء فلا بد ان تكون معهم الیفا انسا لا ان تكون بريا وحشا دی معانی مهمه جدا جدا جدا و الف اي جعل بين قلوبکم المودة والسکينة والرحمة والرفق والمعانی الفاضلة بين مین - 00:26:53

این المؤمنین؟ ولذلک تجد بين المؤمنین كل المعانی الطيبة والفضلاة كل المعانی الطيبة والفضلاة بين المؤمنین التواضع البساطة السهولة للين حسن الظن التعاون على البر والتقوی التناصح المساعدة النصرة دی كلها بين المؤمنین. لانهم ماذا؟ لانهم متآلفون - 00:27:24

يعني ايه متقاربون وهذا التقارب في الظاهر والباطن في الظاهر والباطن التالف بين المؤمنین تالف ظاهري و تالف باطني و عبر عن قویة التالف بذكر التالف الباطني لان التالف في الباطن يكون من اعظم اثاره التالف - 00:27:59

الظاهر لما يكون ناس بيحبوا بعض بيرحموها بعض. بيحسنوا الظن بعض. بيحترموا بعض. بسطاء مع بعض. رحماء مع بعض. دی كلها معانی باطلة يبقى من حيث الظاهر ناشفين مع بعض ولا سهلین - 00:28:27

من حيث الظاهر هم متشابهون ولا هم متنافرون يبقى اذا التشابه في الظاهر دلالة على الحب في الباطن التشابه في الظاهر دلالة على الحب في الباطن دلالة على الالاف في الباطن - 00:28:48

ولذلک النبي عليه الصلاة والسلام كان حريص ان الصف المسلم يكون صفا متماثلا متشكلا التشاکل والتماثل اللي هم يكونوا شکل بعض شبه بعض لما انت تروح في اي مكان تعرف اي دول بالفعل المسلمين - 00:29:09

اعرفهم من سمعتهم و تعرفهم من معاملتهم ولذلک كل المعاملات الجانحة التي يفعلها بعض المتسنین انما هم في الحقيقة يسيئون الى دین الله عز وجل يعني بعض الناس متسنین يأتون بافعال هذه الافعال - 00:29:31

غير صحيحة وغير مشروعة تدل على الغلطة والعنف وعدم الانبساط وعدم الرحمة وسوء الظن والتعالي على الخلق. من اتی بذلك فهو بالفعل عنوان شر لدین الله عز وجل يبقى من الفضل الكبير ان الله الف - 00:29:56

بين القلوب فاحب بعضهم بعضا و حرص بعضهم على بعض لما تشوّفوا كده في موت عكرمة ابن ابی جهل في فتوح الشام جرح عشرة من المسلمين فاتی الساقی ليسقیهم البس الملمح ده - 00:30:18

انظر لهذا الملمح عشرة جرحی و سقطوا في ساحة المعركة جرحی بعد قتال والقتال ده بقى حر و عرق فقدوا نسبة كبيرة من الماء وهم مجاهدون و جرحی اذا حاجتهم الى الماء حاجة ماذا؟ حاجة مريحة - 00:30:40

ملح جدا فعندما اتی الساقی الى الاول قال اسق اخي فانه احق بالسقیا مني طیب احنا لو کنا مكان الناس دول کنا عملنا ایه الله المستعان والثاني اسق اخي الى ان اتی الى العشر - 00:31:03

فقال رزق اخي فذهب الى الاول فوجده قد مات و کر عليهم جميعا فوجدهم قد ماتوا جميعا. ولم يسقی احد منهم شربة واحدة ایه المسألة دی؟ ایه المسألة دی؟ المسألة بالفعل عظيمة - 00:31:26

لما نقرأ في تراجم الصحابة والسلف الصالح نجد الناس دول يعني بالفعل اراد الله تعالى لهذه الامة خيرا فجعل هؤلاء الناس هم صحابة رسول الله كان احدهم يقول لاخیه غبت بك عنی - 00:31:45

فظننت انک اني يعني مش انا حاجة وانت حاجة تانية لأ ده احنا الاثنين ایه حاجة واحدة غبت بك عنی فظننت انک اني احنا الاثنين حاجة واحدة ولذلک عندهما هاجر المسلمين الى المدينة - 00:32:05

افسح الانصار لهم الدور افسحوا لهم الدور واعطوهما الاموال وشارکوهم التجارة بل والنساء طب مین يعمل الكلام ده من الذي يصنع ذلك الامر انهم الانصار اذا والف بين قلوبهم قيل الف بين الاوس والخزرج - 00:32:25

وكانوا قبل الاسلام اعداء اعداء متناحرین وبينهما حروب شديدة واعظم الحروب بين الاوس والخزرج حرب تسمی بحرب بعاث ولذلک عندما كانت جارية تغنى بين يدي رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:32:51

فتکلمت عن حرب بعاث وقالت وفيها نبی يعلم ما في غد. فنهادها رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ذلك والجارية هي الفتاة التي لم

تبلغ حتى لا يستدل احد بجواز جعل المغنيات بين يدي رجال. لا بأس - 00:33:18

فهذا يعني قيد مهم جدا ولذلك عندما وزع النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيح الغنائم الغنائم بعد غزوة حنین فاعطى الغنائم لكثير من مسلمة الفتح ولم يعطى الانصار حتى قال بعض شباب الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:40 اعطى عشيرته ولم يعطانا وان سبوفنا لتقطر دما فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم اي الانصار وقال كلاما كثيرا ومن جملة ذلك الكلام الم تكونوا ضالا فهذاكم الله بي الم تكونوا عالة - 00:34:13

فاغناكم الله بي الم تكونوا اعداء فالله بين قلوبكم بي اما ترضون ان ينقلب الناس بغمهم وابلهم وتنقلبون انتم برسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقوا يبكون يا سلام - 00:34:39

برضك ملحم لو احنا بقى اللي في هذا المقام اية يا رسول الله احنا طلعننا من بلادنا وتعينا واتعرضنا للقتل وايام طويلة بنحارب. وفي النهاية بلوشي حتى ولا معزة حتى - 00:35:02

ازاي الكلام ده لأن الصحابة ليسوا هكذا والف بين قلوبهم فكان الاسلام سبباً لالاف بين قلوب المسلمين وهذا قول الله عز وجل واذكروا اذ كتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم - 00:35:20

بنعمته اخوانه طبعاً الاية ديت لا تقال ابداً لا في الخطب ولا في الدروس واصبحتم بنمات اخواني لكن ديت يعني اثبات الاخوة ببركة الاسلام لا علاقة لها لا باتجاه ولا حزب ولا ولا اي شيء - 00:35:45

فلا نريد ان ندع ايات الله سبحانه وتعالى التي فيها العبر يبقى اول حاجة ان ربنا سبحانه وتعالى ايد النبي صلى الله عليه وسلم بنصره وبالمؤمنين. نمرة اتنين والف بين قلوبهم - 00:36:07

ثم قال لو انفقت ما في الارض جمیعاً ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم دي مسألة عظيمة جداً جداً ايها ايها ان تبحث عن ارضاء الناس ولكن اجتهد في ارضاء رب الناس - 00:36:33

لان منازل الناس في القلوب لا يوصل اليها بالسعي وانما يوصل اليها بالتقوى دي مسألة مهمة جداً بعض الناس يقول لك ان لابد تجعل لك هيبة اجعل بينك وبين الناس كده ايه خطوات - 00:37:01

ايه الكلام ده؟ الكلام ده كلام صعب ومش هدي النبي صلى الله عليه وسلم الهيبة دي من الله والاحترام من الله والقيمة كلها من الله الذي يبحث ان يجعل لنفسه مقاماً او درجة او حظاً او هيبة بين الناس فان الله تعالى يعاقبه - 00:37:20

قم كالنبي صلى الله عليه وسلم بسيطاً سهلاً يتكلم مع الصغير والكبير والمرأة والرجل ويسيير في قضاء الناس ويصبر على كلام الناس ويمشي في قضاء مصالحهم وهو في ذلك تقي - 00:37:47

صابر محتسب لو انفقت ما في الارض جمیعاً ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بين يبقى كل ما اجتهدنا في بطاعة الله سبحانه وتعالى كلما اجتهدنا في ارضاء الله سبحانه وتعالى - 00:38:06

كلما اجتهدنا ان يكون الوصل بيننا وبين الله عز وجل وصلاً متيناً قوياً الحبل اللي بيننا وبين ربنا. يبقى حبل قوي متين لا ينقطع ولا يضعف كل ما كان حظنا هو الخير والبركة - 00:38:27

ثم انهى ربنا عز وجل هذه الاية بقوله انه عزيز حكيم في قدره و فعله وامرها فليس شيء يصدر عن سفسه وانما افعال الله تعالى كلها حكم علمها من علمها - 00:38:47

وجهلها من جهلها ثم انه سبحانه وتعالى عزيز لا يضعف ولا يوصل اليه الا بالتقوى والعمل الصالح والله تعالى اسأل ان يوفقنا الى كل خير وان يصرف عنا كل شر وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضللين - 00:39:12

وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. وزواجه امهات المؤمنين واصحابه الميامين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:39:35